



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات التفكير الشمولي لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

رشا وعد الله فاضل^{1ID} ندى لقمان محمد امين^{2ID}

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل - العراق^{1, 2}

الملخص

معلومات الارشفة

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية التفكير الشمولي طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية) تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث للعام الدراسي (2024-2025) وتم توزيعهم على مجموعتين أحدهما تجريبية وبلغ عدد أفرادها (50) طالبا وطالبة درسوا على وفق مدخل التحليل الأخلاقي والثانية الضابطة بلغ عدد أفرادها (50) طالبا وطالبة درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية وأعدت الباحثان اختباراً للتفكير الشمولي مكوناً من (38) فقرة ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة تميز الفقرة ، الفا كرونباخ، حجم الأثر مربع ايتا) وأظهرت النتائج:

تاريخ الاستلام : 2025/5/15
تاريخ المراجعة : 2025/6/20
تاريخ القبول : 2025/7/2
تاريخ النشر : 2026/9/1

الكلمات المفتاحية :

الفاعلية، التحليل الأخلاقي، مهارات، التفكير، التفكير الشمولي

معلومات الاتصال

رشا وعد الله

rasha.23ehp321@student.uomosul.edu.iq

(1) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق مدخل التحليل الأخلاقي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الشمولي.

(2) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية التفكير الشمولي.

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان إلى عدد من الاستنتاجات منها أن مدخل التحليل الأخلاقي له دور كبير في تنمية التفكير الشمولي لطلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في ماد العقيدة. وقد أوصت الباحثتان بالعديد من التوصيات منها : ضرورة اهتمام تدريسي مادة العقيدة بالتنوع في توظيف المداخل التدريسية الحديثة والتي تعتمد على إيجابية المتعلم وتفاعله في المواقف التعليمية.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The effectiveness of the ethical analysis approach in developing comprehensive thinking skills among students of the Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

Rasha Wadallah Fadel ¹

Nada Luqman Muhammad Amin ²

University of Mosul / College of Education for Humanities / Mosul - Iraq^{1,2}

Article information

Received : 15/5/2025

Revised 20/6/2025

Accepted : 2/7/2025

Published 1/9/2026

Keywords:

Effectiveness, Ethical Analysis, Thinking Skills, Thinking Skills, Holistic Thinking

Correspondence:

Rasha Wadallah

rasha.23ehp321@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify (the effectiveness of the moral analysis approach in developing holistic thinking among students in the Department of Quranic Sciences and Islamic Education). The research sample consisted of (100) male and female students from the third grade for the academic year (2024-2025). They were divided into two groups: one was an experimental group, consisting of (50) male and female students who studied according to the moral analysis approach, and the second was a control group, consisting of (50) male and female students who studied according to the traditional method. The researchers prepared a holistic thinking test consisting of (38) items. To extract the results, the following statistical methods were used (t-test for two independent samples, item discriminant equation, Cronbach's alpha). The results showed:

- 1) There is statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the moral analysis approach and the average scores of the control group students who studied according to the traditional method on the holistic thinking scale.
- 2) There is statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the

experimental group students who studied according to the moral analysis approach in developing holistic thinking. In light of the research results, the researchers reached several conclusions, including that the moral analysis approach plays a significant role in developing holistic thinking among students in the Department of Quranic Sciences and Islamic Education in the Aqeedah subject. The researchers made several recommendations, including: the need for Aqeedah teachers to focus on diversifying the use of modern teaching approaches that rely on learner positivity and interaction in educational situations.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أولا/ مشكلة البحث

يعد التعليم الجامعي أحد الأعمدة الأساسية لتقدم المجتمعات وتطورها إذ يسهم بشكل فاعل في اعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

ومع هذا يواجه التعليم الجامعي تحديات متزايدة تؤثر على جودة مخرجاته وكفاءته. ولكي يؤدي التعليم دوره بفاعلية لابد ان يبنى على أسس علمية متطورة من أبرزها توظيف استراتيجيات التدريس ومداخله التي تركز على الطالب باعتباره محورا أساسيا في عملية التعلم وتسهم في تنمية التفكير والتفاعل الإيجابي داخل قاعات الدراسة وعلى الرغم من ان التدريس بالطرائق التقليدية له مواقفه في مواقف تعليمية وتربسية معينة ألا ان سلبياته أصبحت كثيرة كونه يهتم بجوانب الحفظ ويجعل دور المتعلم متلقيا وبعيدا عن تنمية مهارات التفكير والاستدلال وتوليد الأفكار عندهم.

وتبرز المشكلة هنا في محدودية توظيف هذا النوع من التفكير سواء في تصميم المناهج او في طرائق التدريس، إذ يغلب على العملية التعليمية التركيز على الحفظ والاسترجاع والنظر الى المعرفة بصورة مجزأة مما يؤثر سلبا في قدرة الطالب على بناء رؤية متكاملة ومتعمقة للواقع ويقلل من كفاءته في التعامل مع التحديات المعاصرة التي تتطلب تفكرا تحليليا وشموليا.

وللتأكد من المشكلة أكثر فقد قامت الباحثتان بإجراء مقابلة مع عدد من تدريسي مادة العقيدة ووجهت لهم عدداً من الأسئلة وتوضح بعد جمع الإجابات ان هنالك ضعفا في تدريب الطلبة بشكل كاف على أنواع

التفكير المختلفة ومنها التفكير الشمولي لكون طريقة التدريس قائمة على ما هو تقليدي الذي يعتمد غالبا على الحفظ و التلقين بدلا من التحليل و التركيب مما لا يشجع على التفكير المتعدد الابعاد و الاقتصار على جانب واحد و هذا ما يسمى بالتفكير الخطي القائم على النمطية في التعليم دون التوسع و الربط بين الأفكار و المفاهيم مما يجعل الطالب يتعامل مع المادة الدراسية بشكل سطحي دون التعمق في تفاصيلها و التركيز على النتائج و ليس الفهم ، فيتجه الطلبة لحفظ المادة دون فهم شامل للسياق او ربط المعلومات و المفاهيم ببعضها البعض و عدم قدرتهم على بناء صورة شاملة و متكاملة مما يقلل قدرتهم على مواجهة التحديات المعاصرة التي تتطلب فكرا تحليليا و شموليا. فالتفكير الشمولي فهو أحد اهم أنماط التفكير العليا التي يحتاجها الطالب الجامعي في فهم القضايا وتحليل المشكلات واستيعاب الترابط بين المفاهيم والتخصصات المختلفة، فهو لا يقتصر على النظر في الجزيئات بمعزل عن السياق بل يسعى الى بناء فهم متكامل يراعي الابعاد المختلفة للموضوع وينمي القدرة على الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي بين المفاهيم المتنوعة.

لذا فقد جاءت دراسات عدة تشير الى إعادة النظر في الأساليب التربوية والتعليمية التي تتلاءم مع هذه التحديات والتطورات والعمل على تغيير إجراءات التعليم واستراتيجياته من تعليم يتركز حول المدرس والمادة الدراسية الى تعلم نشط يتركز حول الطالب وتنمية التفكير الشمولي لديهم كدراسة كل من: Booyesen&Grosser (2014)، الشجيري والدليمي (2020)، كاظم والزبيدي (2023).

ومن خلال المبررات والدواعي السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:
س/ ما فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية التفكير الشمولي لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية؟

ثانياً /أهمية البحث:

يعيش عالمنا اليوم تطورات هائلة ومستمرة، والتي اثرت بشكل كبير في مجريات حياتنا واصبحت قاسما في المجالات كافة ولم يعد قطاع التعليم في معزل عنها، بل أصبح الاهتمام في تطوير عملية التعليم امرا ضروريا. (عطية، 2015: 23) ونظرا لأهمية التعليم فقد أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " أن المجتمعات الحديثة نمت وتطورت واتسعت دائرتها الحضارية ، وصاحب هذا النمو السريع انتشار أحد أهم مميزات تلك المجتمعات هو وجود التعليم فيها، ليقوم بدوره في تنشئة وتطوير واعداد المتعلمين إعدادا سليما محققا لأهداف تلك المجتمعات إذ اتجه الكثير من التدريسيين إلى تطوير مهاراتهم التي تحسن من العملية التعليمية في الجامعات وتدفع بمسيرتها نحو الأمام في ظل التقدم المعرفي من خلال التدريب على طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة وأساليب التقويم المتنوعة إذ يحتاج المدرسون إلى التدريب والتأهيل وتنمية

مهاراتهم الأدائية ومهارات التفكير العليا ومهارة اعداد المتعلمين ومعرفة احدث الوسائل في التدريس وكيفية بناء متعلمين قادرين على العمل بكفاءة عالية . (أبو شهاب، 2018: 3)

وللوصول الى ذلك كان لا بد من اختيار مداخل ونماذج واستراتيجيات تدريسية ملائمة توفر الكثير من الوقت والجهد للمدرس وللمتعلم ليصلوا إلى أكبر نتيجة من المعارف المفاهيمية أو التصورية في تطبيقها بأقل جهد ممكن. (الالوسي، 2021: 76) وبناء على ما سبق تعددت المداخل والاتجاهات التعليمية الحديثة التي تهدف الى توصيل المادة الدراسية الى اذهان المتعلم التي فرضت نفسها في ميادين التعليم وتربسها بمراحل التعليم المختلفة لأجل ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة من خلال التأكيد على متطلبات الحياة اليومية والاهتمام بإعداد الفرد. (سليم، 2013: 353)

إذ يعد (مدخل التحليل الأخلاقي) أكثر المداخل التدريسية المناسبة لتدريس المستحدثات العلمية والأخلاقية والقضايا العلمية الاجتماعية إذ يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المعرفية منها تنمية وضبط المحتوى المعرفي، وفهم المصطلحات والمفاهيم فضلاً عن تنمية مهارات التفكير المختلفة، إذ إن استخدام مدخل التحليل الأخلاقي يهدف إلى مجموعة من المخرجات منها: تدريب المتعلم على كيفية تحديد وصياغة الأهداف القيمية والأخلاقية المطلوب تحقيقها، وتنمية قدرتهم على تحليل الموقف والتفكير العلمي، للتمكن من بناء التعلم ذي المعنى، ودعم قيم الاتصال والتعاون، ضمن مجموعة العمل، للوصول إلى قرار قيمي وأخلاقي واجتماعي. (الاحمدي، 2010: 91)

ويشير (McPhail، 2001) إلى ان استعمال مدخل التحليل الأخلاقي لدى المتعلمين يجب أن يتضمن عدة مجالات أساسية وهي: تنمية وعيهم بالقضايا الأخلاقية، وممارسة التفكير الشامل والناقد حول تلك القضايا وتنمية الحساسية الأخلاقية تجاه الآخرين في المواقف المختلفة، وتكوين وجهة نظر أخلاقية في السلوكيات والممارسات المتعلقة بالعملية التعليمية. (McPhail Ken، 2001:282)

ويضيف (Williams، 2013) أن مدخل التحليل الأخلاقي يعد من أكثر المداخل المناسبة لتدريس القضايا التي تحمل مضامين اجتماعية ومعضلات علمية متنوعة، والتي تتطلب اتخاذ مواقف تجاه المتناقضات أو الجدليات، وذلك لما يتيح من فرص للبحث والنقاش والحوار وتقنياد الأدلة وتحديد الإيجابيات والسلبيات للقضية المطروحة، وتدريب الطلبة على مهارات التمييز، وحل المشكلات، والحكم واتخاذ القرارات، وإقامة جدل علمي حول القضية المثارة.

(Williams، 2013: 8)

ويتألف مدخل التحليل الأخلاقي من ابعاد ثلاثية بينها تأثيرات متبادلة وهي:

1. تصور واضح لبنية ما يراد تعلمه وتعليمه
2. معرفه كافية بالبنية العقلية والوجدانية للمتعلمين

3. تصور واضح للطرق والاعمال والاجراءات التي ينهض بها المتعلمون والمدرس في سياق المواقف التعليمية شريطة ان تتسجم مع البعدين السابقين لتحقيق أهداف التعلم الذي هو غاية التعليم، وبما يرتبط بعملية التعليم والتعلم من اجراءات وتطبيقات، (محمود، 2008: 65)

ومن جانب آخر نجد أن أساليب التفكير تتمثل بالطرائق الفكرية المفضلة التي تعكس قدرة المتعلم على توظيف قدراته لاكتساب المعارف والمفاهيم وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهمات والمواقف والمشكلات التربوية والاجتماعية التي تعترضه مستعيناً بمخزونه المعرفي الذي يُعد الدليل المتميز لطريقة استقباله للمعلومات من البيئة الخارجية. (الطائي، 2017: 322)

وتتمثل أساليب التفكير بالطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب بها هذه المعلومات وينظمها، وبالطريقة التي يدرك ويرمز ويسجل ويدمج فيها هذه المعلومات، ويحتفظ بها ويسترجعها بوسائله التعبيرية الخاصة، إما بوسيلة حسية أو صورية أو رمزية، فأساليب التفكير المستخدمة عبر الحياة ليست ثابتة، بل تختلف تبعاً لاختلاف المواقف التي نمر فيها في أوقات مختلفة في حياتنا، ويختلف المتعلمون في أساليب تفكيرهم، وبالرغم من أن لكل واحد منهم أسلوب تفكير يفضلُه عن غيره إلا أنها متغيرة وليست ثابتة. (عطيات، 2013: 1135-1136).

ويعد التفكير الشمولي هو أحد أنواع التفكير الذي يتسم بكونه تفكيراً موجهاً نحو أهداف محددة يسعى المتعلم إلى بلوغها معتمداً الاستنباط والاستقراء سبيلاً للوصول إلى حل مشكلة تواجهه، ويشعر أن به حاجة إلى الحصول على حل لها؛ ويقوم على فكرة عامة مفادها (لا بدّ من التفكير في الكل وليس في الجزء) بمعنى كل ما يتصل بالمجال الإدراكي ومكوناته، إن الفكرة التي يقوم عليها مفهوم التفكير الشمولي هي لا بد من التفكير في الكل وليس في الجزء بمعنى كل ما يتصل بالمجال الإدراكي ومكوناته لهذا فقد يطلق عليه التفكير الجشتالتي؛ لأنه يتعامل مع الكل بدلاً من المكونات أو الجزئيات، وهذا يعني أن المتعلمين الذين يفكرون بهذا الأسلوب ينظرون إلى طبيعة الكل أو المجموع المراد معالجته، ولكي يؤتي التفكير الشمولي النتائج المرجوة منه لا بد من محاولة تبسيط المعلومات والأفكار التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى أنماط مألوفة وهذا ما يميز هذا النوع من التفكير أي انه يسعى إلى تبسيط الكل أو المجموع لا تعقيده بالتفصيل في الجزئيات. (عطية، 2015: 136-137)،

ويرى (الجادري، 2012) ان التفكير الشمولي يعد طريقة منهجية لتشكيل فكر الإنسان وصياغته، ويعمل بدقة وبشكل هادف وشامل وقائم على معايير عقلية ومنطقية، ويتميز عن غيره من أنواع التفكير بكون كل مكوناته وعناصره ومبادئه ومعاييرهِ وقيمه تشكّل شبكة عمل متكاملة يمكن تطبيقها بفاعلية، ليس على الصعيد الأكاديمي التعليمي، وإنما على الأصعدة جميعها في الحياة.

(AL Jadiry, 2012: 96)

ومما سبق يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالآتي:

1. أهمية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية أساليب التفكير التي تسعى المؤسسات التعليمية الى تنميتها لدى الطلبة.
2. أهمية دراسة مدخل التحليل الأخلاقي والتفكير الشمولي بوصفها إضافة علمية للدراسات العربية عامة وفي العراق خاصة استناداً إلى القيمة العلمية لطبيعة هذين المفهومين في عملية التعلم والتعليم.
3. أهمية إكساب الطلبة العديد من القيم الاجتماعية والعلمية والأخلاقية من خلال مدخل التحليل الأخلاقي التي تسمو بالفرد والمجتمع.

ثالثاً / هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على: (فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية التفكير الشمولي لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية)

رابعاً / فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث والاجابة عن سؤاله تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق مدخل التحليل الأخلاقي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الشمولي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية التفكير الشمولي.

خامساً /حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. الحد البشري: طلبة المرحلة الثالثة /قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/الدراسة الصباحية.
2. الحد المكاني: جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الإنسانية -الدراسة الصباحية
3. الحد الزمني: الفصل الدراسي (المساق الأول) من العام الدراسي (2024-2025).
4. الحد الموضوعي: القسم الثاني من كتاب أصول الدين الإسلامي المقرر تدريسه في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي (2024 -2025) والمتعلق بموضوع (النبوات)

سادساً / تحديد المصطلحات

اولاً: مدخل التحليل الأخلاقي:

1. Hill (2004)

أحد المداخل التدريسية المناسبة لتعليم الموضوعات العلمية والقضايا المختلفة التي تحمل مضامين ومعضلات متنوعة تتطلب اتخاذ إجراءات ومواقف تجاه المتناقضات او الجدليات الناجمة عن التعامل معها. (Hill, 2004:137)

2. عبد الله (2019)

"التصورات والافتراضات التي تشكل الموقف التعليمي واجراءاته والتي يتم من خلالها تناول المشكلات والقضايا المختلفة بالدراسة من خلال تحليلها وتفكيكها الى جزئياتها وعناصرها المختلفة وفهم بنائها التنظيم والتميز بين المعلومات التي ترتبط بها وتعرف الآراء المتعلقة بها سواء بالتأييد او المعارضة ومحض الحجج والتبريرات التي تدعم أو تدحض الآراء المطروحة حول القضية المثارة والاستناد في ذلك الى التفكير العلمي واجراءاته التنظيمية مع مراعاة المعايير والاعتبارات الأخلاقية" (عبد الله، 2019:233)

التعريف الاجرائي لمدخل التحليل الأخلاقي: بأنه مدخل تدريسي يتم تقديم الموضوعات وفق مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية والتي يتم فيها تناول القضايا العقائدية الجدلية المقدمة لطلبة الصف الثالث في مادة العقيدة الاسلامية، والتي تقوم على الاهتمام بتفكيك القضايا الرئيسة إلى فرعياتها أو جزئياتها وفهم بنائها التنظيمي ومناقشتها، والاستناد في معالجة تلك القضايا بما يعين على تنمية التفكير الشمولي لدى الطلبة.

ثانياً: التفكير الشمولي

1. Stern berg (1992)

هو طريقة الفرد المفضلة للتعامل مع المشكلات بطريقة شمولية يستطيع الفرد من خلالها تنظيم أفكاره وتوظيف قدراته بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترضه دون الخوض في تفاصيلها. (Stern berg, 2005:120)

2. رزوقي ومحمد (2019)

"هو أسلوب يتبعه الفرد في حل المشكلات التي تواجهه باعتماد التأمل في الأداء والتعامل مع العموميات والمجردات والمواقف الغامضة بالميل نحو التقصي والتحصيل العقلي والادراك الشمولي للموقف وسهولة التعامل معه" (رزوقي ومحمد، 2019: 136)

التعريف الإجرائي للتفكير الشمولي: الطريقة الشمولية في التفكير التي تتطلب عمليات عقلية تمكن طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية من تطوير معارفهم وخبراتهم في البحث عن المعلومات أو التعامل مع المشكلات ومن ثم إستدعاء خبراتهم السابقة وربطها بالخبرات الجديدة للوصول الى فهم شامل وكامل في عدد من موضوعات كتاب أصول الدين الإسلامي-المقرر، ويقاس بمدى التقدم الحاصل في مستوى الطلبة بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها بعد إجابتهن على فقرات مقياس التفكير الشمولي المعد من قبل الباحثين.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

مدخل التحليل الأخلاقي

يعد مدخل التحليل الأخلاقي من الاتجاهات التربوية التي تنادي بها التربية الحديثة، وقد ظهر نتيجة الطفرات الواسعة في المجالات العلمية والتقنية المتنوعة، و التي ألقت بظلالها على مختلف جوانب الحياة، وأخذ كل من يتابع ذلك يتنبأ بالتأثيرات العلمية والاجتماعية والأخلاقية بل والسياسية التي ستحدثها، وقد كان طبيعياً ان تستثير هذه المستجدات والتطبيقات وما يترتب عليها من قضايا ومشكلات أخلاقية وقانونية وشرعية حفيظة الخبراء والمتخصصين في مجالات عديدة سواء على المستوى المحلي أو الدولي. (ستيفن، 2001: 76) وتشكلت منظمات وهيئات تحتضن مثل هذه القضايا ، كل منها تدافع عن وجهة نظرها بين مؤيد ومعارض ، وكان من اللازم أن يعني ميدان التربية بهذه القضايا ، ويسعى إلى تعريف الدارسين بها ، خاصة ما يرتبط فيها بحياتهم واهتماماتهم ، ومساعدتهم على المشاركة في فهمها، وتنمية القيم الشخصية والاجتماعية والأخلاقية المتعلقة بها ، وإكسابهم مهارة الحكم عليها واتخاذ القرارات المناسبة لها. (Bowen, C., & Cham, 2006: 65)

النظريات التي يستند إليها مدخل التحليل الأخلاقي

يستند مدخل التحليل الأخلاقي إلى النظرية البنائية والتطورات والمستحدثات التربوية من ناحية والثورات المعرفية من ناحية أخرى، وتعتمد النظرية البنائية في تصورهما لعملية التعلم على افتراضين أساسيين هما:

أ- أن المتعلم يبني معرفته: اعتماداً على خبراته وتركيباته العقلية ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين ويمكن تفسير ذلك في المعرفة ذات علاقة بخبرة المتعلم ونشاطه في التعامل مع معطيات العالم وأنها لا تنتقل من فرد لآخر بنفس معناها، فالمستقبل يبني لها معنى خاصاً بها

ب- وظيفة العملية المعرفية: التي يصبح المتعلم بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة والتكيف مع تنظيم العالم التجريبي، لذا فإن بناء المعرفة يمثل عملية بحث عن المواءمة بين المعرفة والواقع وليس مقابلة أو تطابق بينهما. (إبراهيم وآخرون، 2021: 64)

أهمية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس

أشارت (قريطم، 2017) ان أهمية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس تكمن الى استتاده على العديد من التطورات والمستجدات التربوية والاتجاهات الحديثة من ناحية والثورة التقنية من ناحية أخرى ومن ثم تتضح قيمته كمدخل تدريسي في تناول القضايا والموضوعات الجدلية المتنوعة فضلاً عن دوره في عرض المادة العلمية بطريقة تجذب انتباه الدارسين وتكمن أهمية مدخل التحليل الأخلاقي لاحتوائه الكثير من المزايا التي تعود بالنفع على عناصر العملية التعليمية وفي مقدمتها المتعلمين من خلال:

1. تنمية شخصية المتعلم: من خلال طرح موضوعات وقضايا مختلفة تنمي لدى المتعلم النقد البناء واكتسابه العديد من القيم وإكسابه قيم الحوار والنقاش بما يساعده على اتخاذ القرار الصائب مع مراعاة الجوانب الأخلاقية وعدم الخروج عن الإطار الأخلاقي
2. اكتساب المتعلمين العديد من المهارات والقيم: فعند استخدام مدخل التحليل الأخلاقي يسهم ذلك في اكتسابهم قيم كالمسؤولية واحترام الثقافات والصدق وتنمية مهارات التفكير للموضوع المطروح والذي يتطلب إصدار حكما قيميا.
3. ربط نواتج التعلم بالقضية المراد دراستها: بطريقة تمكن المتعلم الربط بين المادة والفكرة بصورة تلقائية تمكنه بعد ذلك من إدراك العلاقات المتشابهة بين الأفكار. (قريطم، 2017: 313)

خطوات مدخل التحليل الأخلاقي

تعددت آراء الخبراء والمتخصصين حول إجراءات التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي ويمكن للمدرس اختيار الطريقة التي تناسب القضية وتتوافق مع النمو العمري والعقلي للمتعلمين. (العلوية وامبوسعيدى، 2018: 72)

وترى لجنة تدريس العلوم (CTS) التابعة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية (ICSU) أن توظيف مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس القضايا والموضوعات يتضمن الخطوات التالية:

1- تحديد القضية ذات الأبعاد الاجتماعية والاخلاقية.

2- جمع البيانات الموائمة حولها والتثبت من صدقها.

3- الحكم على القضية واتخاذ قرار بشأنها.

4- القيام بالعمل اللازم وتقويم نتائجه. (عبدالله، 2019: 236)

ومما سبق تستنتج الباحثان ان مدخل التحليل الأخلاقي يعزز فهم المتعلمين للمادة الدراسية وتطوير قدراتهم على التفكير فضلا عن تطبيق المفاهيم التي تعلموها في مواقف تعليمية مختلفة ومتنوعة وجعلهم اكثر مسؤولية تجاه فهم القضايا المطروحة و من ثم اتخاذ قرارات صائبة و مدروسة مما يساعدهم على الاستماع للرأي الآخر من خلال النقاشات البناءة وبالتالي طرح الآراء بكل ثقة فضلا عن قدرتهم على الرؤية المتكاملة و الشاملة عند تعرضهم للمواقف المختلفة فيتعزز عندهم الانضباط الذاتي ويجعلهم اكثر مصداقية و موثوقية.

ثانياً: التفكير الشمولي

شغل التفكير الشمولي الباحثين في مختلف بلدان العالم، وبدأ الاهتمام به من خلال البحث والتنظير عندما تبنته (جمعية علم النفس الإنساني الأمريكية)، وقد عملت على بناء مقاييس لهذا الأسلوب من التفكير من أجل تنميته، وكذلك قامت ببحوث مشتركة بين جامعة ولاية جورجيا والأكاديمية الروسية للتعلم تهدف إلى تشجيع المتعلمين والمدرسين لتنمية هذا الأسلوب من التفكير من خلال زيادة رغبتهم في العمل مع الجماعة والابتعاد

عن الأعمال الفردية والميل إلى العموميات والتوصل إلى الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم عن طريق النظر إليها بصورة شمولية. (المسعودي والكعبي، 2018: 616) ، ويشير جروان (2013) أن التفكير الشمولي يساعد الأفراد على اكتشاف بيئتهم الخاصة بهم وحل المشكلات التي تواجههم فيها والتوصل إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات من خلال النظر إليها بصورة كلية شاملة وتوليد أفكار جديدة تساعد في ذلك مما يؤدي إلى النجاح في الاتصال الاجتماعي في البيئة التي يعيشون فيها إذ إن أسلوب التفكير الشمولي، هو الطرائق والأساليب المفضلة للطلبة في توظيف قدراتهم في تعليمهم وكيفية اكتساب معارفهم وتنظيمها، إذ يمتلك هؤلاء الطلبة عوامل عديدة لمساعدة الآخرين والتعامل مع العموميات بصورة عامة. (جروان، 2012: 118) فالتفكير الشمولي أسلوب لحل المشكلات ويشمل بعدين:

1. معرفي: لأنه مظهر من مظاهر الاستدلال وحل المشكلات.
 2. عاطفي: لأنه يتأثر باتجاه ميل الفرد وكيفية شعوره نحو المهمة. (نوفل وأبو عواد، 2012: 123) وفضلا عن ذلك فإنه يعمل على تزويد الفرد بطريقة تساعد في أن يرتب ويهيئ المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجهه، كما يهيئ ذهن الفرد كي يستقبل المعلومات وينظمها بطريقة متعددة الاتجاهات وهذه المعلومات لا تلتزم بأي ترتيب أو نظام، فالفرد ذو التفكير الشمولي لديه القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة والمستقلة عن بعضها البعض في الوقت نفسه.
- (Bernardo, zang & Callueng, 2008: 130)

أهمية التفكير الشمولي

تكمن أهمية التفكير الشمولي في الاتي:

1. يطور القدرة على التخيل وتوليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات.
2. يساعد على تنمية مواهب المتعلم في التخطيط والتنظيم والتفاهم.
3. يعمل على تنمية توقع المتعلم بإمكانية التحكم الذاتي في التعلم.
4. يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق، إذ تعد عملية التعلم هي عملية تفكير.
5. يساعد على تطوير الجرأة العقلية واستكشاف الأفكار التي تتضمن المشاعر.
6. يساعد المتعلم على التعامل مع القضايا الكبيرة.
7. يمكن المتعلم من البحث عن وجهات نظر بديلة حول قضية ما؛ ومعالجة الكثير من المواقف التي تواجهه. (رزوقي ومحمد، 2019: 145)

مما سبق تستنتج الباحثتان ان التفكير الشمولي ينظر الى المواقف و المشكلات من جميع جوانبها جميعا و ابعادها دون النظر الى جانب واحد و هذا يؤدي الى إيجاد روابط بين مختلف التفاصيل مما يساعد

المتعلمين على ان يكونوا قادرين على اتخاذ قرارات مدروسة و هذا بدوره يعزز الابداع و الابتكار، فضلا عن جعلهم يفكرون خارج ما هو مألوف و ما هو تقليدي مما يساعدهم على فهم اعمق للمفاهيم التي تعلموها بدلا من تكوينها في اذهانهم دونما فائدة، مما يزيد الوعي لديهم و هذا يجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات اكثر وعيا في حياتهم الشخصية و الأكاديمية و من ثم تمكنهم من تحقيق تعليم متكامل يمكنهم من استخدامه في مواقف متعددة .

دراسات سابقة

تم تقسيم الدراسات على محورين:

المحور الأول: دراسات تتعلق بمدخل التحليل الأخلاقي:

1- دراسة العلوية و امبو سعدي: (2018)

اجريت الدراسة في سلطنة عمان وهدفت التعرف على (أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر) تكونت عينة الدراسة من (58) طالبة من طالبات الصف الثاني عشر وقد وزعوا إلى مجموعة تجريبية وعدد طالباتها (29) طالبة تم تدريسهن بمدخل التحليل الأخلاقي، وضابطة وعدد طالباتها (29) طالبة تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية.

أعد الباحثان اختبارين اختباراً مهارات اتخاذ القرار في القضايا العلمية حيث تكون الاختبار (4) فقرات، واختبار التحصيل الدراسي حيث تكون من (30) فقرة، دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال مدخل التحليل الأخلاقي ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

2- دراسة الحسيني واخرون (2021)

اجريت الدراسة في مصر هدفت التعرف على (فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض قيم المسؤولية الاجتماعية ومهارات التعايش مع الآخر في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي). تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي وعددهم (60) طالبة قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (30) طالبة تم تدريسها باستخدام مدخل التحليل الاخلاقي طالبة في حين كانت الأخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (30) طالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية.

اعدت الباحثات أدوات القياس وشملت: اختبار مواقف للمسؤولية الاجتماعية بلغ (30) فقرة، واختبار مواقف المهارات التعايش مع الآخر بلغ (36) فقرة، دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال مدخل التحليل الأخلاقي ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالتفكير الشمولي:

1- : دراسة بويسن وكروسر (2014) Booyesen&Grosser

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت التعرف على (أثر برنامج تدريبي مبني على التعلم بالمشكلات في تنمية مهارات التفكير الشمولي لدى طلبة الصف العاشر في تنمية مهارات التفكير الشمولي) تكونت عينة الدراسة من (112) طالباً وطالبة، وزعوا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تألفت من (50) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة تألفت من (62) طالباً وطالبة.

أعدّ الباحثان اختباراً للتفكير الشمولي تألف من (25) فقرة، دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال تعلم المشكلات ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

2- دراسة الشجيري والدليمي (2020)

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على (أثر نموذج رينزولي في التحصيل والتفكير الشمولي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية) وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة موزعة بين مجموعتين تجريبية حيث بلغ عدد طالباتها (31) طالبة وضابطة وبلغ عدد طالباتها (31)، وأعدّ الباحثان اختباراً لقياس تحصيل الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مكوناً من (40) فقرة موضوعية، ومقياساً للتفكير الشمولي مكوناً من (30) فقرة، دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال نموذج رينزولي ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً: مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة في محاورها خرجت بعدد من المؤشرات والدلالات وكالاتي:

1- الأهداف

تباينت أهداف الدراسات السابقة، حيث هدفت دراسات المحور الأول التعرف على فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في عدد من المتغيرات التابعة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، في حين هدفت دراسات المحور الثاني التعرف على أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة في تنمية التفكير الشمولي ومتغيرات أخرى، أما البحث الحالي فيسهدف إلى دراسة فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات التفكير الشمولي لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

2- العينات

تباينت العينات لدى الدراسات السابقة كلٌ حسب طبيعتها وأهدافها من حيث الجنس والعدد والمرحلة الدراسية والتخصّص والمجموعات وطريقة التدريس، إذ تراوح عدد أفراد العينات في المحور الأول بين (50-62) فرداً وعلى المراحل الدراسية (إعدادية-جامعة) أما دراسات المحور الثاني فقد تراوحت عينات المحور الثالث بين (62-112) وعلى المراحل الدراسية (متوسطة -اعدادية-جامعة).

رابعاً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

- 1- بلورة مشكلة البحث وتحديدها.
- 2- تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته.
- 3- الاطلاع على المنهجية المعتمدة وما تتطلبه من إجراءات.
- 4- اختيار العينة وحجمها وأسلوب توزيعها على المجموعات وتكافئها في المتغيرات.
- 5- إعداد الخطط الدراسية والمخططات.
- 6- الاستفادة من الدراسات السابقة والمقارنة فيما بينها التي اعتمدتها والنتائج التي توصّلت إليها.

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث:

لما كان هدف البحث التعرف على فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات التفكير الشمولي لدى طلبة قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية، فإن منهج البحث المناسب لتحقيق الهدف هو المنهج التجريبي: وهو منهج إجرائي شديد الخصوصية والضبط في تحديد العلاقة بين المتغيرات الفاعلة في الظاهرة ، كماً ونوعاً وهو من افضل المناهج العلمية في الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات ، وتقوم العملية التجريبية على سلسلة منظمة من الإجراءات التي يروم الباحث من خلالها الكشف عن الحثية السببية التي تربط بين المتغيرات والظواهر وفق أطر نظرية تفسيرية للظاهرة. (النعمي، 2021: 27)

ثانياً/ التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي بمنزلة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لأجل جمع المعلومات وضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في هذه المعلومات. ومن ثم اجراء التحليل المناسب للإجابة عن الأسئلة في ضوء خطة شاملة.(الخفاف والمزاني، 2020: 122) كما مبين في الجدول (1)

الجدول (1) التصميم التجريبي

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	التفكير الشمولي	مدخل التحليل الأخلاقي	التفكير الشمولي	مقياس التفكير الشمولي
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً/ تحديد مجتمع البحث واختيار عينته:

1. تحديد مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث: هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. وهو جميع المفردات أو العناصر التي يمكن ان يأخذها المتغير والتي نرغب في الحصول على استنتاجات حولها فهي تهم الباحث أو متخذ القرار لكي يعمم نتائج البحث عليهم إذ يتكون من جميع الافراد او الأشياء الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، او العناصر ذات العلاقة جميعها بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم نتائج الدراسة. (الاسدي وفارس، 2015: 114)

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، جامعة الموصل -الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024 -2025).

2. تحديد عينة البحث:

تعد العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد معينة لتمثيل المجتمع إذ تكون معبرة عنه وتحمل صفاته المشتركة، إذ يستغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي. (قنديلجي، 2019: 179)

والعينة جزء من المجتمع نقوم بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه هذه العينة، ولكي تصلح النتائج التي نحصل عليها للتعبير عن المجتمع لابد وأن تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً. (الزهيري، 2017: 139)

حصلت الباحثتان على هذه المعلومات من مقررية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية من جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية بناء على كتاب تسهيل مهمة، وتم اختيار طلبة الصف الثالث الدراسة الصباحية من قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة وقد تم اختيارهم للأسباب الآتية:

1. ان مادة العقيدة (النبوات) تدرس في هذه المرحلة

2. وجود شعبتين متساويتين تقريباً من حيث العدد مما أعطى الباحثين سهولة اختيار مجموعتي البحث فيعد هذا الشرط من اهم الشروط الواجب توفرها من ناحية البحث.
3. تقديم التسهيلات اللازمة والتعاون من قبل القسم مع الباحثان لتطبيق اجراءات البحث.
4. رغبة عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في تطبيق الأفكار الجديدة والطرائق الحديثة في التدريس.
5. تعاون مدرس المادة مع الباحثين لتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وفقاً للخطط التي اعدها الباحثان، وبذلك حققت الباحثان مبدأ التكافؤ بين مجموعتي البحث من حيث التدريسي الذي يقوم بتدريس المجموعتين إذ اختارت الباحثان شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستعمال مدخل التحليل الأخلاقي وبلغ عدد افرادها (50) طالباً وطالبة في حين كانت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية. اذ بلغ عدد افرادها (50) طالب وطالبة لتكون المجموعة الضابطة وكما في الجدول (2)

جدول(2)

عدد أفراد عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعات	الشعبة	العدد	الاستبعاد
التجريبية	أ	50	لا يوجد
الضابطة	ب	50	لا يوجد
المجموع		100	

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث

من خصائص البحث التجريبي تحقيق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة ويقصد به: ان التغير الذي يحدث في المتغير التابع يحصل بسبب المتغير المستقل وليس لسبب اخر وان تكافؤ مجموعتي البحث يكون مستبعدا فيها تأثير الفروق الفردية ويكون تأثير دخول متغير تجريبي واضح على مجموعة البحث الخاضعة للتجربة. (محمد، 2011: 35)، وقبل الشروع بالتجربة كافأت الباحثان بين افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة والمثبتة بياناتها كما موضح في الجدول(3) الاتي:

جدول(3)

نتائج الاختبار التائي لتكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
العمر	التجريبية	50	282.820	22.00062	1.825	1.96	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98)
بالأشهر	الضابطة	50	274.760	22.1540			
الدرجة	التجريبية	50	72.840	11.1600	0.875	1.96	
السابقة	الضابطة	50	74.600	8.8156			
المعدل	التجريبية	50	72.900	8.7953	0.721	1.96	
السابق	الضابطة	50	71.520	10.2743			
اختبار	التجريبية	50	39.540	8.0843	0.256	1.96	
الذكاء	الضابطة	50	39.100	9.0650			
الاختبار	التجريبية	50	152.400	14.3328	1.141	1.96	
القبلي	الضابطة	50	155.480	12.5816			

ومن ملاحظة الجدول (3) نجد أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في هذا المتغيرات.

خامسا/صياغة الأغراض السلوكية :

يقصد بها "انها كل ما يستطيع المدرس ان يظهره من قدرات ومهارات وميول ورغبات واتجاهات أو حقائق في فترة زمنية قصيرة.(دعج،2020: 155)، فالأغراض السلوكية لها دور كبير في درجة تقدم المتعلم، لأنها قابلة للقياس والملاحظة بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة فمن خلال تحليل المحتوى للموضوعات الدراسية المحددة للتجربة تم استخراج الاغراض السلوكية من المادة الدراسية من وحدات المقرر من كتاب أصول الدين الاسلامي على وفق مستويات بلوم في المجال المعرفي(المعرفة ، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) و قد تم عرضه من خلال استبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة في مجال العلوم التربوية و النفسية و العلوم الشرعية لبيان مدى ملائمتها و صلاحيتها من اجل قبولها في ضوء اراءهم و توجيهاتهم إذ بلغ عدد اغراضها . (146) غرضا بعد ان تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة دون حذف آيا منها.

سادسا/اعداد الخطة التدريسية:

يقصد بالخطة التدريسية هي عملية تصور مقصود ومسبق للمواقف التعليمية وما يجري فيها من فعاليات وأنشطة تراها المدرسة ملائمة لتحقيق أهدافها المخطط لها والموضوعة مسبقا. (زاير وعائز، 2014: 390)، إذ أعددت الباحثتان الخطة التدريسية اللازمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتم عرض نموذج لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة (على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس) ومن خلال استبانة أعدت لها وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديلها فأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

سابعاً/ ادوات البحث :

مقياس التفكير الشمولي

بعد اطلاع الباحثتين على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الشمولي، كدراسة (بويسن وكروسر، 2014) ودراسة (المسعودي، 2018) ودراسة (الشجيري والدليمي، 2020) ودراسة (عبيد واحد، 2021) ودراسة (حسين وحنش، 2023) ودراسة (كاظم والزيدي، 2023)، وبعد استشارة مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ونظرا لعدم وجود مقياس جاهز يتلاءم وأهداف البحث فقد أعدت الباحثتان مقياساً للتفكير الشمولي وقد تألف من (38) فقرة ذات خمسة بدائل (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي أبداً)، ولذا عرضت الباحثتان المقياس بصيغته الأولية، على مجموعة محكمين مختصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم للحكم في مدى صلاحية الفقرات لقياس التفكير الشمولي ووضوحها وصياغتها بصورة جيدة، وتعديل ما يروونه مناسباً حسب آرائهم، وتبين أنها صالحة وبنسبة (80%) فأكثر.

ثامناً/التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير الشمولي:

وهي تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث، إذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث (كلية العلوم الإسلامية/جامعة الموصل). وذلك يوم الأربعاء الموافق 2024/10/16 إذ تم من خلال التجربة الاستطلاعية معرفة مدى وضوح فقرات المقياس فضلاً عن حساب الزمن اللازم لتطبيقه وذلك من خلال تسليم أول ثلاث طلبة من الإجابة وكان (42) دقيقة وزمن انتهاء آخر ثلاث طلبة لمدة (46) دقيقة وتم حساب المتوسط الحسابي للإجابة عن القياس وبلغ (44) دقيقة. وكان على النحو الآتي:

$$\text{متوسط مدى الزمن} = \frac{\text{متوسط أول ثلاث طلبة} + \text{متوسط آخر ثلاث طلبة}}{2}$$

2

متوسط زمن إجابة أول ثلاثة طلبة عن مقياس التفكير الشمولي = 42 دقيقة

متوسط زمن إجابة آخر ثلاثة طلبة عن مقياس التفكير الشمولي = 46 دقيقة

متوسط مدى الزمن = $44 = 2/88 = 46 + 42$ دقيقة

ولم يستفسر أي طالب وطالبة عن فقرات مقياس التفكير الشمولي وهذا يشير الى ان فقرات المقياس وتعليماته تتصف بدرجة عالية من الدقة والوضوح.

تاسعاً/التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير الشمولي

يعد التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من متطلبات أعدادده لأنه يكشف عن بعض الخصائص المهمة للفقرات التي توضح دقتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه، لأن التحليل المنطقي لفقرات المقياس قد لا يكشف عن صدقها بشكل دقيق، لكونه يعتمد على الفحص المنطقي لفقرات كما تبدو ظاهرياً للمحكم ومن أجل كشف الفقرات المميزة تم تحليل فقرات المقياس، فالغرض من تحليل الفقرات هو تحسين نوعية المقياس من خلال كشف الفقرات الضعيفة وإعادة صياغتها واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها. (الحسناوي، 2019: 140)، ولتحقيق هذا الاجراء قامت الباحثتان بعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً بحسب الدرجة الكلية، وقسمت الى مجموعتين عليا (50) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(50) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

عاشر/ القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الشمولي

ويقصد بها: هي مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة. (الدليمي والمهداوي، 2005، 89)، وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باعتماد معادلة قوة تمييز الفقرة وجدت الباحثتان أن معامل قوة تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (0.30 - 0.57)، وهو مؤشر جيد لقبول الفقرات من حيث قدرتها التمييزية، حيث تعد الفقرة مقبولة اذ تشير ادبيات القياس والتقويم أن الفقرات تعد صالحة اذا كانت قوة تمييزها أكثر من (0.20) فما فوق. (علام، 2014: 116)

حادي عشر/ ثبات المقياس

إن ثبات الأداة تعني: أن يعطي الاختبار نتائج متشابهة أو متقاربة في قياسه المظهر ما من مظاهر السلوك إذ ما استعمل ذلك المقياس أكثر من مرة أو بطرائق أخرى، وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفرق في الأداء بين الأفراد. (الروسان، 2016: 32)، ويقصد بثبات الاختبار: درجة الاتساق في درجات الاختبار أذ يشير الى درجة استقرار الاختبارات والمقاييس والتتسق بين أجزائها. (النبهان، 2004: 198) وقد تحققت الباحثتان من معامل ثبات المقياس بأستعمال معادلة الفا كرونباخ إذ تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين الفقرات.

ثاني عشر/الوسائل الإحصائية

1. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : (Lind & other , 2001 : 305)

2. معادلة تمييز الفقرة .(ابوعطوان وأبو شعبان، 2019: 156)
3. معادلة ألفا كرونباخ (الجابري ، 2011: 325)
4. معادلة مربع إيتا :لحساب حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع . (علام , 2010 : 215)

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية والمتعلقة بالتفكير الشمولي

تنص على انه : "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق (مدخل التحليل الأخلاقي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الشمولي " .

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات مقياس (التفكير الشمولي) لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وكانت النتائج كما مبين في الجدول (4) أدناه:

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية التفكير الشمولي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	t-test القيمة التائية المحسوبة	t-test القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	50	152.400	166.500	14.10	19.891	3.609	1.99	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) و (98) درجة حرية
الضابطة	50	155.480	155.760	0.280	18.367			

يتضح من الجدول (4) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.609) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الرئيسة الثانية وتقبل

الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في مقياس التفكير الشمولي ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى.

تحديد حجم الأثر :

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (مدخل التحليل الأخلاقي) في المتغير التابع (التفكير الشمولي) تم ايجاد قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الاثر (d) الخاص بـ (t-test) كما مبين في الجدول (5) .

الجدول (5)

قيمة مربع ايتا وحجم الأثر (d, η^2) لمتغير التفكير الشمولي

مقدار التأثير	معايير التأثير			القيمة المحسوبة	العامل	قيمة (t) المحسوبة
	Big	Med	Small			
متوسطة	0.14	0.06	0.01	0.117	η^2	3.609
متوسطة	0.8	0.5	0.2	0.729	D	

وبحسب مؤشرات حجم الأثر لكوهن المبينة في جدول اعلاه نجد أن قيمة مربع ايتا (η^2)، وحجم الأثر لكوهن (d) تعد صغيرة وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن :

1. اتاح مدخل التحليل الأخلاقي وما يتضمنه من خطوات ومراحل اثناء التدريس فرصة للنقاش والحوار من خلال ما تنثريه من تساؤلات بين الطلبة عن طر النقاش والتحاو وطر الآراء حول القضية وتقديم الحجج والبراهين التي تدعمها كلها عوامل أدت الى تنمية تفكير شامل ومتكامل للمادة التعليمية والتي جعلت منهم افرادا ايجابيين.
2. أن مدخل التحليل الأخلاقي ساعد في تطوير التفكير الشمولي من خلال توفير بيئة تعليمية شجعت على التفكير وتبادل الآراء بين الطلبة، وتقديم الأدلة التي تدعمها فهي عوامل زادت من سرعة اكتسابهم لمهارات التفكير.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين، وأدرجت النتائج في الجدول (5) كما مبين ادناه:

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية التفكير الشمولي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	152.40	14.332	14.10	19.890	5.0124	2.010	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) و (49) درجة حرية
البعدي	166.50	11.145					

بملاحظة الجدول (6) نجد ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (5.0124) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.010) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49) وبذلك ترفض الفرضية الصفية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة لها ما يعني وجود فرق بدلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الشمولي القبلي والبعدي ولصالح تطبيق الاختبار البعدي للمتوسط الحسابي الأعلى.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (مدخل التحليل الأخلاقي) في المتغير التابع (تنمية التفكير الشمولي) تم إيجاد قيمة حجم الأثر (d) الخاص ب (t- test) لعينتين مترابطتين كما مبين في الجدول (7) ادناه:

الجدول (7)

قيمة حجم الأثر D

قيمة (t) المحسوبة	العامل	القيمة المحسوبة	معايير التأثير			مقدار التأثير
			Big	Med	Small	
5.0124	D	0.709	0.8	0.5	0.2	متوسطة

وبحسب مؤشرات حجم الأثر لكوهن المبين في الجدول (كبيرة) أعلاه نجد ان قيمة حجم الأثر (d) تعد متوسطة.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان :

1. ان مدخل التحليل الأخلاقي عزز من أداء الطلبة وساهم الى زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم الأمر الذي أدى الى تقديم آراء وأفكار جديدة تعبر عن ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وهو ما تؤكد مبادئ التربية الحديثة.

2. أن عرض محتوى المادة الدراسية وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي لطلبة المجموعة التجريبية أدى الى تحسين مهارات التفكير الشمولي لديهم.

أولاً / الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثتان الآتي:

1. ان لمدخل التحليل الأخلاقي الاثر الكبير في تنمية تفكير الطلبة الشمولي واستثارة دافعيتهم نحو التعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم مما جعلهم اكثر فهماً للموضوعات الدراسية وهذا ما تؤيده المبادئ والنظريات التربوية في التدريس.
2. أن التدريس وفق مدخل التحليل الأخلاقي جعل الطلبة محور العملية التعليمية , فضلاً عن تشجيع الطلبة على حرية الرأي والاستنتاج وطرح الأفكار والأسئلة والمشاركة الايجابية وتعزيز روح المنافسة بينهم, وكان هذا واضحاً من خلال تنمية التفكير الشمولي لديهم وهذا ما تؤكد الدراسات الحديثة في التدريس.

ثانياً / التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يمكن توجيه التوصيات الآتية:

1. توجيه المدرسين والمدرسات اثناء الخدمة إلى التدريس وفق مدخل التحليل الأخلاقي , لفاعليته في اكتساب المفاهيم العقدية, وتنمية التفكير الشمولي عن طريق المديريات العامة للأعداد والتدريب في وزارة التربية وكذلك توجيه وحدات التعليم المستمر في كليات جامعة الموصل.
2. إقامة دورات تدريبية وورش عمل من قبل مراكز التعليم المستمر والاعداد والتدريب لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لتعريفهم وتدريبهم على كيفية تنفيذ مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس من قبل الجهات ذات العلاقة.

ثالثاً / المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثتان إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

1. إثّر مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية.
2. فاعلية أنموذج فراير في اكتساب القيم الجمالية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الشمولي لديهن.

قائمة المصادر والمراجع :

- ❖ إبراهيم، اية إبراهيم عيد وآخرون(2021):فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض قيم المسؤولية الاجتماعية ومهارات التعايش مع الآخر في التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ،مجلة بحوث ،العلوم التربوية، جامعة عين شمس ،مصر ،العدد(4)،الجزء(2)،الصفحات (57-77)
- ❖ أبو شهاب ،سناء نمر (2018): مدخل الى التربية الاخلاقية والتعليم واثارهما على انماء المجتمع، الطبعة(1) ،دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الأحمدى ،علي بن حسن بن حسين (2010): تصور مقترح لتضمين الأخلاقيات الحيوية(Bioethics) في محتوى منهج علم الاحياء في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)،كلية التربية ،جامعة الملك سعود،الرياض ،السعودية،الصفحات(278-318).
- ❖ الاسدي، سعيد جاسم ، وسندس عزيز فارس (2015): مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والفنون الجميلة عروض تحليلية وتطبيقية، الطبعة (1)، دار الوضاح للنشر، عمان، الأردن
- ❖ الالوسي، اكرم ياسين محمد (2021):التدريس-مفاهيم-أسس-نظريات-نماذج-طرائق -التخطيط ،الطبعة(1)، مطبعة اليسر للنشر والتوزيع ،بغداد ،العراق.
- ❖ جروان، فتحي عبد الرحمن (2012) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، الطبعة(5) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- ❖ الحسنائي ، حاكم موسى عبد خضير (2019) : فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، الطبعة (1) ، دار ابن النفيس، عمان، الأردن.
- ❖ الحسيني، فايزة احمد واخرون (2021): فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض قيم المسؤولية الاجتماعية ومهارات التعايش مع الآخر في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم ،جامعة عين شمس ،العدد (4)الجزء (2)، الصفحات (57-77).
- ❖ الخفاف ،ايمان عباس وبتول كريم جاسم المزاني (2020) : التعاطف لدى اطفال الروضة ، الطبعة(1)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ دعج، وضاح طالب (2020): استراتيجية التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، الطبعة(1)، دار غيداء، عمان، الاردن .
- ❖ الدليمي، أحمد عليوي وعدنان محمد المهداوي(2005):القياس والتقويم في العملية التعليمية، الطبعة(2)، دار الوثائق والكتب ،بغداد ،العراق.

- ❖ رزوقي، رعد مهدي ونبيل رفيق محمد (2019): التفكير وأنماطه (التفكير الموضوعي، التفكير الشمولي، التفكير العقلاني، التفكير عالي التربة، التفكير السابر، التفكير اللاعقلاني)، الطبعة (1)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ❖ الروسان، فاروق (2016): أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، الطبعة (8)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ❖ زاير، سعد علي و ايمان اسماعيل عايز (2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الطبعة (1)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الزهيري، حيدر عبد الكريم (2017): الدماغ والتفكير اسس نظرية واستراتيجيات تدريس، الطبعة (1)، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان ، الاردن.
- ❖ ستيفن ، ليسلي (2001): علم الأخلاق، ترجمة: سامية عبد الرحمن، دار البيان، القاهرة.
- ❖ سليم، وفاء كاظم (2013): اثر أنموذج درايفر في اكتساب المفاهيم العقائدية في مادة أصول الدين الإسلامي واستبقائها لدى طلبة المرحلة الجامعية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة القادسية، المجلد (16): العدد (3)، الصفحات (349-375).
- ❖ الشجيري، ياسر خلف رشيد ووسام كافي حمود الدليمي (2020): اثر انموذج رينزولي في التحصيل والتفكير الشمولي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد (17)، العدد (67) الصفحات (363 - 338).
- ❖ الطائي، مريم مهزول (2017): الدماغ والتعليم والتفكير، الطبعة (2)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ عبد الله، سامية محمد محمود (2019): برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الاخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الاخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية الجزء الأول، مجلة كلية التربية ، بني سويف، مصر ، عدد يناير، الصفحات (218-291)
- ❖ عبيدات، ذوقان وآخرون (2010): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة (1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ❖ عطيات، مظهر محمد (2013): أنماط التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (40)، الصفحات (1135-1159).
- ❖ عطية ،محسن علي (2015): التفكير "أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه، الطبعة (1)، ، دار صفاء للنشر، عمان ،الأردن.

- ❖ علام ،صلاح الدين محمود(2014): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، الطبعة (4)، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ❖ العلوية، خالصة وعبد الله، امبوسعيدى (2018) : أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر،المجلة الأردنية العلوم التربوية ،جامعة الاردن،المجلد(41) ،العدد(1) ،الصفحات(71-83)
- ❖ قريطم، أسماء جمال (2017): برنامج قائم على مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس ،المجلد (18)، العدد(5)،الصفحات(303-324).
- ❖ قنديلجي، عامر إبراهيم (2019): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية،الطبعة(1) ، دار اليازوري العلمية للطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ الكندي، وآخرون (2016): استراتيجيات حديثة في التدريس أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية،(الطبعة 1) دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ محمد، أحمد علي الحاج، (2011)، التخطيط التربوي الاستراتيجي الفكر والتطبيق،الطبعة (1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ محمود، صفاء (2008) مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها وفقاً للمدخل الفكري - الوظيفي - اللغوي" ، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية،مصر.
- ❖ المسعودي، محمد حميد وحسين وحيد الكعبي (2018): استراتيجية الاثراء الوسيلي وأثرها في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعه بابل، العدد(40)الصفحات(608-631).
- ❖ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2005): الدورة الثالثة والثلاثون، باريس، 3-21 أكتوبر.
- ❖ النبهان، موسى(2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية،الطبعة(1)،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ❖ النعيمي، مهند محمد عبد الستار (2021): التصاميم التجريبية وتحليلاتها الإحصائية،الطبعة (1)، دار الشروق للنشر والتوزيع، بغداد ، العراق.
- ❖ نوفل،محمد بكر وفريال أبو عواد (2012): أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (26)، العدد (5)، الصفحات(1271-1257).

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Abdullah, Samia Mohammed Mahmoud (2019): A proposed programme based on the ethical analysis approach to develop some persuasive writing skills and ethical decision-making among student teachers in the Arabic language department, Part I, Faculty of Education Journal, Beni Suef, Egypt, January issue, pages (218-291).
- ❖ Abu Shihab, Sanaa Nimr (2018): Introduction to Moral Education and Education and their effects on the development of society, Edition (1), Dar Al-Mutaz for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ AL Jadiry, A. (2012). The effect of cooperative Learning group division based on multiple intelligences theory and previous achievement on scientific thinking skills development of ninth grade students in oman. European Journal of social science, 27(4), 553_569.
- ❖ Al-Ahmadi, Ali bin Hassan bin Hussein (2010): A proposed conceptualisation to include bioethics in the content of the biology curriculum at the secondary level in the Kingdom of Saudi Arabia, Fifteenth Annual Meeting of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (JESTEN), Faculty of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, pp. 278-318.
- ❖ Al-Alwiya, Khalsa and Abdullah, Ampusaidi (2018): The impact of using the ethical analysis approach in developing decision-making skills and academic achievement in biology among twelfth grade female students, Jordanian Journal of Educational Sciences, University of Jordan, Volume (41), Issue (1), Pages (71-83).
- ❖ Al-Dulaimi, Ahmed Aliwi and Adnan Mohammed Al-Mahdawi (2005): Measurement and evaluation in the educational process, edition (2), Dar Al-Documents and Books, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Hasnawi, Hakim Musa Abdul Khudair (2019): The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Developing Scientific Attitudes, 1st edition, Dar Ibn Al-Nafis, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Husseini, Faiza Ahmed and others (2021): The effectiveness of using the ethical analysis approach in developing some values of social responsibility and coexistence skills in the subject of history among the second grade secondary students, Research Journal, Faculty of Arts and Sciences, Ain Shams University, Issue (4) Part (2), pages (57-77).
- ❖ Al-Khafaf, Eman Abbas and Batool Karim Jassim Al-Mazani (2020): Empathy in kindergarten children, Edition (1), Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ❖ Allam, Salahuddin Mahmoud (2014): Educational and Psychological Tests and Measures, 4th edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Masoudi, Mohammed Hamid and Hussein Waheed Al-Kaabi (2018): The mediated enrichment strategy and its impact on geography achievement and the development of holistic thinking in the second intermediate grade students, Journal of the Faculty of Basic Education for Educational Sciences and Humanities, Babylon University, Issue (40), pages (608-631).
- ❖ Al-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement in the Behavioural Sciences, Edition (1), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Nuaimi, Muhannad Mohammed Abdul Sattar (2021): Experimental Designs and Statistical Analyses, Edition (1), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- ❖ Alousi, Akram Yassin Mohammed (2021): Teaching - Concepts - Foundations - Theories - Models - Methods - Planning, Edition (1), Al-Yasser Press for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Rousan, Farouk (2016): Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, Edition (8), Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Shajiri, Yasser Khalaf Rashid and Wassam Kafi Hamoud Al-Dulaimi (2020): The effect of Renzulli's model on the achievement and holistic thinking of fifth grade female students in the Holy Quran and Islamic education, Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Volume (17), Issue (67), Pages (363-338).
- ❖ Al-Zuhairi, Haider Abdulkarim (2017): The Brain and Thinking: Theoretical Foundations and Teaching Strategies, Edition (1), Debono Centre for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- ❖ Attia, Mohsen Ali (2015): Thinking: Types, Skills and Strategies for Teaching it, 1st edition, Dar Safa Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Bernardo, A, Zhang, Li.& Callueng , C. (2008). Thinking Styles and Academic Achievement Among Filipino Students. The Journal of Genetic Psychology, 163(2),p149-163.
- ❖ Booyesen, R., & Grosser, M. (2014): The effect of cooperative Learning on The learners. Education as change, 18(1),p47 -71.

- ❖ Bowen, C., Bessette, H., & Cham, T. C. (2006), Including ethics in the study of educational leadership. Journal of College and Character, 7), 1-8s://doi.org/10.2202/1940-1639.1243.
- ❖ Collins, & Nancy, (2011): Dictionary of Education Greenwood, Edith 2nd California, U.S.A
- ❖ Daaj, Wadah Taleb (2020): Modern teaching strategy and its applications in art education, Edition (1), Dar Ghaida, Amman, Jordan.
- ❖ Hill, A (2004) : Ethical analysis in counseling A case for narrative Ethics , moral visions and virtve ethics constelling and value , vole ,48 , no2 , jan Journal Off consumer research , (3) , P529
- ❖ Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2012): Teaching Thinking Concepts and Applications, 5th edition, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Kandligi, Amer Ibrahim (2019): Scientific research and the use of traditional and electronic information sources, Edition (1), Al-Yazouri Scientific House for Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Leslie, Stephen (2001): Ethics, translated by: Samia Abdel Rahman, Dar Al-Bayan, Cairo.
- ❖ Quraytem, Asmaa Jamal (2017): A programme based on the ethical analysis approach in the development of critical listening skills in secondary school students, Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Volume (18), Issue (5), Pages (303-324).
- ❖ Razooqi, Raad Mahdi and Nabil Rafiq Mohammed (2019): Thinking and its Patterns (Objective Thinking, Holistic Thinking, Rational Thinking, Higher-order Thinking, Sapiential Thinking, Irrational Thinking), Edition (1), Dar Al-Kutub Al-Alamiya, Beirut, Lebanon.
- ❖ Salim, Wafaa Kazim (2013): The effect of Driver's model on the acquisition and retention of doctrinal concepts in the subject of Islamic Fundamentals of Religion for undergraduate students, Al-Qadisiyah Journal of Humanities, Faculty of Arts, Al-Qadisiyah University, Volume (16): Issue (3), Pages (349-375).
- ❖ Stern berg . R (1992) ((thinking style Theory and assessment at in the interfact between intelligent and personality)) , New York Cambridge University
- ❖ Sternberg, R. (2005). Thinking Styles: Keys to understanding Student performance, Phi Delta Kappa, 71: p366-371.
- ❖ United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation (2005): Thirty-third session, Paris, 3-21 October.

- ❖ Zair, Saad Ali and Ayaz, Iman Ismail (2014): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Edition (1), Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.